

بحار الأنوار

[10] عن أبي محمد العسكري، عن آباءه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض أصحابه ذات يوم: يا عبد الله! أحب في الله وأبغض في الله، ووال في الله، وعاد في الله، فإنه لا تنال ولاية الله إلا بذلك، ولا يجد رجل طعم الإيمان - وإن كثرت صلاته وصيامه - حتى يكون كذلك، وقد صارت مؤاخاة الناس يومكم هذا أكثرها في الدنيا، عليها يتوادلون، وعليها يتباغضون، وذلك لا يعني عنهم من الله شيئاً. فقال له: وكيف لي أن أعلم أنني قد واليت وعاديت في الله عزوجل. ومن ولي الله عزوجل حتى أو إليه؟ ومن عدوه حتى أعاديه؟. فأشار [له] رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام فقال: أترى هذا؟. فقال: بلى. قال: ولي هذا ولي الله، فواله. وعدو هذا عدو الله، فعاده، قال: وال ولي هذا ولو أنه قاتل أباك وولدك، وعاد عدو هذا ولو أنه أبوك أو ولدك. تفسير العسكري (ع): 18 ومعاني الأخبار: 113 وعيون أخبار الرضا (ع): 161 وعلل الشرائع: 58 وبحار الأنوار: 27 / 54 - 55 حديث 8
